الحوار بمفهومه العالمي والحضاري..

خادم الحرمين الشريفين
يؤكد أهمية الحوار في تقدم الإنسانيةورقيها

خادم لحرمين لشريفين يتسلم لتقرير لسنوي لنشاطات مركز لملك عبد لعزيز للحو ر لوطني

كد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله -على همية الحوار في تقدم الإنسانية ورقيها لأنه المشعل الذي ينير العقول ويعمق الإيمان والمبادئ النبيلة والأخلاق العالية التي هي جوهر الإنسان المخلص.

كما كد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على همية رسالة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في غرس قيم المحبة والتسامح والحوار في المجتمع مشيراً لى ن هذه القيم تنطلق من قيم الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو لى الوسطية والاعتدال والإخاء.

جاء ذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- حفظه الله-في ٢٤/٩/١٤٢٩ لمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الحوار الوطني الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين، وعضاء اللجنة: معالي الدكتور عبدالله بن عمر نصيف ومعالي الدكتور راشد الراجح الشريف ومعالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر.

وقد تسلم خادم الحرمين الشريفين - في قصر الصفا بمكة المكرمة - التقرير السنوي لنشاطات مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني لعام ١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ.

وقال - حفظه الله - "ن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني منبر لجميع بناء هذا الوطن المخلصين لدينهم ولوطنهم الذين يسهمون بأفكارهم وآرائهم السديدة وتحاورهم الموضوعي في تناول القضايا الوطنية ودراستها مع المعنيين بها وتقديم النتائج التي من شأنها الإسهام في دعم برامج التطوير والتحديث التي تسعى لى خدمة المواطن".

وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على ضرورة

***الملك عبدالله يشدد على ضرورة الاهتمام بنتائج الحوار بين أبناء الرسالات الإلهية.**

تعاون القطاعات الحكومية والأهلية مع المركز والاستفادة من نتائج اللقاءات الوطنية التي يتوصل إليها المتحاورون مع مؤسسات المجتمع والاستفادة منها وتنفيذ ما من شأنه خدمة المواطن ورفاهيته وتحقيق تطلعاته.

وقال - حفظه الله - "إن عزتنا وعزيمتنا لا تكون إلا بالعمل بقيم الإسلام ومبادئه وبعدله المستند على المحجة البيضاء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم".

وشدد الملك المفدى على ضرورة الاهتمام بنتائج الحوار بين أبناء الرسالات الإلهية والفلسفات الوضعية وذلك من خلال إعداد المحاور السعودي الملتزم بثوابتنا الشرعية والوطنية ليكون مؤهلا لهذه المرحلة من التحاور والتشاور في منطلقات فكرية مشتركة تهدف إلى التلاقي حول قواسم تسعى إلى بناء الأسرة البناء السليم المتفق مع الفطرة الإنسانية لأن هذه الحوارات العالمية ستكون مجالا واسعا للنقاش والتحاور حول التعايش في المشترك الإنساني.

وخلال الاستقبال عبر رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الحوار الوطني الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين عن عظيم شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما حظي به مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني من توجيهات كريمة تدعم مسيرة الحوار الوطني وترسخ مفاهيمه في المجتمع السعودي الذي تحققت له هذه الخطوة المباركة بإقامة هذا المركز لخدمة قضايا المواطن وإسهامه عبر هذا المشروع الوطني المتميز في تناول قضاياه الوطنية بالحوار والمناقشة.

وأشاد معاليه بجهود واهتمامات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التي أصبحت واضحة وجلية على المستويين المحلي والعالمي برعايته للحوار على المستوى الوطني من خلال المركز وعلى مستوى العالم الإسلامي من خلال مؤتمر مكة المكرمة وعلى المستوى الدولي من خلال مؤتمر مدريد فهو رجل الحوار الذي استطاع أن يجمع رموز العالم السياسية والدينية حول هذا المفهوم الحضاري الذي يقود إلى استقرار العالم وتعاونه والتفافه حول قيم إنسانية مشتركة.

وقال معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين "إن مسيرة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الحوار الوطني والعالمي تؤكد حرصه - حفظه الله - على بناء الإنسان البناء الفكري الأمثل ليقوم برسالته الإنسانية كما أراده الله سبحانه وتعالى له من عمارة الأرض بالقيم التي تدعو إلى الحق والعدل والتسامح والمحبة".

وفي نهاية الاستقبال رفع أعضاء اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بشأن أمره الكريم (بتخصيص الأرض الواقعة بمدينة الرياض لبناء مقر دائم لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني) وكذلك تخصيص وقف خيري للمركز يساعد بإذن الله في دعم مناشط المركز الوطنية والفكرية والثقافية والتربوية، وتيسير سبل الحوار الوطني بكافة مراحله لأبناء الوطن المعطاء وجعله منهج وأسلوب حياة المجتمع السعودي.

وعقب الاستقبال أوضح معالي الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر أن خادم الحرمين الشريفين اطلع - حفظه الله - على مشاريع المركز وبرامجه المقترحة خلال العام القادم.

ووجه - أيده الله - بأن يتناول اللقاء الوطني الثامن للحوار الفكري الشئون الصحية من خلال إيجاد حوار مباشر بين المجتمع والمؤسسات الصحية بما يسهم في تقديم الرؤى والأفكار التي تحقق المزيد من الخدمات الصحية وفق أحدث الأساليب والإمكانيات من خلال الاستفادة من نتائج هذا اللقاء والرؤى الفكرية التي يقدمها لمشاركون.